



## ميلاد مجيد

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحر التهاني إلى مسيحيي العراق والعالم بمناسبة رأس السنة الميلادية وأعياد الميلاد المجيد .  
وتعبر عن أمنياتها بأن ينعم المسيحيون من ابناء هذا البلد بالأمن والسلام، وأن تسود قيم التسامح والمحبة بين جميع العراقيين .

## الصحة: التقاطعات الإدارية تضرب عمليات تجهيز المستشفيات

□ بغداد / اياس حسام الساموك

العراقية.  
المفتش العام د.عادل عبد المحسن شدد على وجود نقص في المعدات الطبية إلا أن هذا الأمر يجري حالياً معالجته من خلال جملة من العقود لشراء أجهزة الرنين والمفارس والسونارات والإشعاع فضلاً عن قسطة القلب.  
وأضاف عبد المحسن في حديث لـ "المدى" أن هنالك لجنة مشتركة تقر بتقديم توصية لشراء جهاز معين، ويتم رفع هذه التوصية إلى الجهة المعنية بعملية الشراء وهي الشركة العامة لاستيراد الأدوية.  
أستاذ الطب في جامعة بغداد جواد الديوان اتهم في حديث لـ "المدى" كلا من الجهتين الإدارية والفنية المسؤولة عن الشراء بالنقص الحاصل في الأجهزة الطبية، معللاً ذلك بعدم وجود خطاب مشترك ما بين الجهتين في الوزارة، مبيناً إذا ما أريد أن يكون هنالك تنسيق بين هاتين الجهتين يجب أن تكون هنالك اجتماعات متكررة بوزير الصحة لأجل معالجة جميع المشاكل وهو ما لم يحدث إلا نادراً.

■ التفاصيل ص ٢

## "الأداء السيئ" يطيح بقائد شرطة الأنبار والمحافضة تفتح الترشيح لخلفه

العراقية عن محافظة الأنبار عاشور حامد قرار مجلس المحافظة بإقالة الكرخي بـ (الصائب)، مشيراً إلى أن عملية اقتفاء الأثر لا تشفي غليل الناس.  
وقال حامد للوكالة الإخبارية للأنباء أمس الجمعة إن اللواء الركن بهاء حسن الكرخي كان قد عين قائداً لشرطة الأنبار وكالة، وتم تمديد مهمته أكثر من مرة، لكن الإخفاقات الكثيرة التي حصلت في المحافظة من اغتيالات لمتنسيي القوات الأمنية والانفجارات التي شهدتها المحافظة ساهمت في إنهاء خدماته.

وقال إن الإقالة جاءت أيضاً على خلفية مطالبة أهالي الأنبار بتنحيته من منصبه وقد صوت مجلس المحافظة على إنهاء تكليفه وتعين اللواء الحقوقي وكالة هادي أريزيج كسار الديلمي قائداً للشرطة.  
وأشار إلى أن المجلس سيقوم يوم غد الأحد بفتح باب الترشيح للراغبين يشغل هذا المنصب ممن يجد لديه القدرة والكفاءة لتسلم الملف الأمني من قبل القادة العسكريين بالمحافظة وفق تعليمات تنشر يوم الأحد في مكتب مجلس محافظة الأنبار.

إلى ذلك وصف النائب في البرلمان

□ بغداد/ إيناس طارق

صرح عارف العلواني معاون محافظ الأنبار أن إنهاء تكليف قائد قوات الأنبار اللواء الركن بهاء حسن الكرخي من قيادة شرطة محافظة الأنبار كان بسبب سوء إدارته للشرطة.  
وقال العلواني في تصريح هاتفي مع المدى أمس الجمعة إن الكرخي كلف من قبل رئيس الوزراء نوري المالكي وهو زمن عبدالكريم قاسم، فلاح النقيب، واحمد عبد الجبوري. لكن سلمان نفى أن يكون براء ضمن المرشحين، فيما قالت تسريبات إن المالكي غير مقتنع بالنقيب.

## تلميحات إلى صفقة لقبول مرشحي الدفاع والداخلية مصادر: وزراء الأمن مستقلون . لكنهم مقربون من "القانونون" و "العراقية"

□ بغداد/ علي عبد السادة

ويقول الاسدي، وهو قيادي في حزب الدعوة، إن المالكي لا يريد شخصيات حزبية لتسنم هذه المناصب، مشيراً إلى أن الإعلان النهائي لن يكون قبل أسبوعين أو ثلاثة.  
يشار إلى أن أوساطاً مقربة من دولة القانون تحدثت عن تنافس شديد لمنصب وزير الداخلية بين عدنان الاسدي وعقيل الطريحي، وتؤكد أن المنصب لن يكون خارج دائرتهم.  
ورجحت، أيضاً، أن يحتفظ شبروان الوائلي بمنصبه وزيراً للأمن الوطني.  
في المقابل، فإن الكتلة العراقية لا تزال تدرس السير الذاتية لمرشحيها لحقيبة الدفاع.  
ويقول قياديون فيها إن انجاز الأسماء يمر بمرحلتين الأولى الحصول على مقبولة مكونات الكتلة، فيما تنتقي موافقة المالكي.  
"هذا السياق تم الاتفاق عليه مع رئيس الوزراء"، يقول القيادي في العراقية محمد سلمان في تصريح للمدى.

لكن سلمان ألمح إلى وجود موافقة متبادلة على دعم هذه الكتلة لمرشح الأخرى والعكس صحيح، ورغم أن القيادي في كتلة الحوار الوطني نفى وجود صفقة بين الطرفين، لكن الأمور ستجري وفق آلية التوافق.  
"إذا رفض المالكي مرشحنا لحقيبة الدفاع بدون أسباب مبررة سنعامله بالمثل"، يوضح سلمان في تصريحه للمدى.  
وتتناول أوساط الرأي العام أسماء مرشحة للدفاع مثل براء نجيب الربيعي، وهو نجل ضابط في زمن عبدالكريم قاسم، فلاح النقيب، واحمد عبد الجبوري. لكن سلمان نفى أن يكون براء ضمن المرشحين، فيما قالت تسريبات إن المالكي غير مقتنع بالنقيب.

بينما بات من المؤكد أن إعلان أسماء مرشحي الوزارات الأمنية لن يكون خلال أيام، ينفي قادة سياسيون انتماء الشخصيات الثلاث إلى أي حزب.  
وتقول مصادر عليمه للمدى إن هؤلاء مرشحون مستقلون لكنهم مقربون من دولة القانون والعراقية اللذين سيبتلان صفقة القبول عليهما، على أساس أن الداخلية من حصص الأول فيما تكون الدفاع للثلاثي. وإلى حين توصل الفرقاء إلى اتفاق بشأنهم، أكدت تلك المصادر أن رئيس الوزراء الوكيل لهذه الحقائق، بحسب الإعلان الأول للحكومة، لن يتخذ أي قرار من شأنه إحداث تغيير في هيكلية الأجهزة الأمنية.  
وبينما يتخوف الرأي العام من دخول حقائق وزارية بالغة الحساسية في المحاصمة الحزبية، يخلص سياسيون عراقيون إلى أن رئيس مجلس الوزراء تعهد بضممان الحيادية والكفاءة وإرضاء المكونات العراقية".

لكن التسريبات المثيرة للجدل تفصح عن وجود صراع بين فرق سياسية حول هذه الحقائق، ومثلما تتضارب المعلومات حول الأسماء وعدد المرشحين تنحصر دائرتهم في مقربين من أحزاب نافذة سواء في العراقية أو دولة القانون.  
بيد أن قباديا في دولة القانون يجزم بأن الوزارات الأمنية خارج نظام توزيع الحقائق على الكتل السياسية.  
"ستوكل هذه الوزارات إلى مستقلين، لكن هؤلاء يشترط في المصافحة عليهم توافقي الأطراف السياسية المعنية"، يقول النائب خالد الاسدي في تصريح للمدى أمس الجمعة.  
وبحسب تصريحات الاسدي فإنه لا يوجد، حتى الآن، مرشحون رسميون للمناصب الثلاثة.



استعدادات لأعياد الميلاد المجيد.. آ ف ب

## مقلدو "كوسوفي" يقتلون تلميذاً في النجف بسبب أقلام رصاص

□ ترجمة: عمار كاظم محمد

يقول شهود عيان أن صبيا بعمر ١٤ عاما قد تم ضربه حتى الموت من قبل زملائه في المدرسة الذين كانوا يقدون مسلسلا تلفزيونيا شعبيا عبر شاشاتهم، بينما الرجال الأكبر سنا يشتكون من طغيان ثقافة العنف.  
كان علي صبي في الرابعة عشر من عمره قد رفض التخلي عن إعطاء قرطاسيته إلى مجموعة من الأشقياء المراهقين معه في المدرسة لذلك انظفروه بعد نهاية الدوام وكانوا يحملون في يدهم ليس أقلام الرصاص فحسب بل الفراجيل والحجارة وبدلا من أن يقوموا بضربه فقط، مضوا إلى النهاية بقتله بينما

كان العشرات من زملائهم في المدرسة يراقبون. جريمة القتل هذه التي حدثت خلال الشهر الماضي في المدينة المقدسة سببت صدمة للمجتمع هناك بينما يلاحظ السكان كيف أن الجيل الأصغر من المراهقين قد تأثروا بثقافة العنف وإراقة الدماء التي انتشرت في العراق بشكل كبير بعد عام ٢٠٠٣.  
يقول والد علي "كنت أتمنى لو أن ابني قد مات بصدمة كربائية أو حادث سيارة بدلا من تلك الميئة البشعة"، مضيفا لقد وجدته مرميا في القمامة وجينما وصلت لم يكن احد هناك والمنطقة هادئة تماما حتى انك تسمع رنين الإبرة فيها علي الرغم من أن المنطقة هذه عادة ما تكون مزعجة جدا".

### فارزة

### وزارة للآداب العامة

□ علي حسين

ضاعت المشاكل الحقيقية للمثقفين في صخب وضجيج أكتوبية الحفاظ على الآداب العامة، حين يحاول البعض أن يجعلها القضية ذات الاهتمام التي تجذب الرأي العام بعيدا عن جوهر المعركة الحقيقية.  
استغرب - مثلاً- وأنا أقرأ برنامج الحكومة الجديدة، أن يضع القانونون عليه فقررة غريبة وعجيبة تتعلق بالآداب العامة فقد جاء في الفقرة ٣٤ من البرنامج الحكومي التأكيد على "حماية المجتمع العراقي من الممارسات التي تتعارض مع الدستور وقيمه الدينية والآداب العامة التي عرف بها المجتمع العراقي وتفعيل القوانين النافذة لمواجهة أي خرق في هذا المجال".  
أما ما هي الآداب العامة التي عرف بها المجتمع؟ فلم يخبرنا أحد بذلك، أما القوانين النافذة فهي حتما قوانين صدام التي شرعها أثناء ارتدائه ثياب الحملة الإيمانية.. ولأن واضعي هذه الفقرة لم يوضحوا لنا كيف كان المجتمع العراقي، فساحيلهم إلى كتاب عباس بغدادي "بغداد في العشرينات" وأيضاً إلى كتاب "بغداد كما عرفتها" لشيخ بغداد أمين الميزن، ولكتاب رحلة إلى بلاد النهرين الذي ترجمه العلامة فؤاد جليل، وإلى كتابات جلال الحنفي وعبد الرحمن التكريتي وعزیز الحجيّة، وإلى ما كتبه مؤرخو البصرة وميسان وبابل والناصرية والموصل.  
أعزتهم عليهم قراءة كتاب "قلب العراق" لأمين الريحاني، وأتسنى عليهم أن يقرأوا سيرة العلامة الشيخ محمد رضا الشيببي وزير المعارف في العهد الملكي، فقد انحاز الشيخ وهو من عائلة دينية معروفة وليس العامة إلى ما ينفع البلاد من التطور والرقي، فلم يكن يتعصب

ضد تعليم أو عمل المرأة، ولا اصدر فتوى للأخلاق العامة، يقول المؤرخ مير بصري: "كنا سنة ١٩٤٦ في حفلة تخرج لـمدرسة ثانوية البنات، فقال الشيخ محمد رضا الشيببي، وكنت جالساً إلى جانبه، نرى المدرسات والقفيات سافرات جيئن ويرحن ويخططن على المنبر ثم تظهر واحدة منهن تغني فقال لي: هل ترى تقدم الحركة النسوية في جيل واحد أو أقل من جيل في بلادنا! لقد كنت وزيرا للمعارف سنة ١٩٢٤، أي قبل عشرين عاما فقط، وقد فتحتا مدارس كبريائية أو حادث سيارة بدلا من تلك الميئة البشعة"، واستقدما المدرسات من لبنان وغير لبنان، لكنه لم يكن في وسعي أن أזור مدرسة من تلك المدارس، وترانا اليوم نحضر الحفلات، ونشهد تقدما لا مثيل له، هذا هو البلد الذي نسعى إلى أن يتطور ويزدهر، وهذا هو المجتمع العراقي الذي عرف بسماحة أهله وطبئتهم وحبه للحياة.

يكتب المؤرخ الانكليزي ديزموند ستيوارت الذي عاش فترة من الزمن في بغداد وعمل مدرسا في دار المعلمين العالية في الخمسينيات "عرفت بغداد على أنها أهم مركز لنشر العلم والثقافة، ويأتي تطور بغداد في مضمار الثقافة نتيجة لوعي أبنائها ومثابرتهم وحبهم للعلم والحياة، ففي أماسي بغداد يمكنك أن تسعم كل شيء، السياسة والثقافة والغناء".  
فيا لها من مفارقة غريبة فهذا البلد الذي يحتاج إلى التنمية والبناء وإلى إعادة الحياة إلى مدنه التي دمرتها الحروب، يقف البعض من ساسته اليوم ليقلقوا على الناس خطبا عن الأخلاق والآداب العامة، متجاوزين انتهاكات السياسيين والفساد المالي والإداري الذي استغل في عموم مؤسسات الدولة، ولعل المفارقة الأكبر أن المنهاج الحكومي يصف المرأة بأنها نصف المجتمع





وياكم لمتنه أحلى..

مع خط وياكم من زين تحصلون على:

دينار للثانية طول اليوم

٢٠ دينار لكل ٥ دقائق طول الليل

٥٠٪ تخفيض على الرسائل القصيرة

هذه الأسعار بين خطوط زين وياكم وباشرتك شهري 1000 دينار فقط

زين.عالم جميل

www.zain.com